

قرى الضيف

وكقوله في آخر القصيدة .

(خلت البلاد من الغزاة ليلها ... فأعاضهاك ا[] كي لا تحزنا) - من الكامل - .

هذا آخر المقابح والمعائب وأول المحاسن والروائع والبدايع والقلائد والفرائد التي زاد فيها على من تقدم وسبق جميع من تأخر .

فمنها حسن المطالع .

كقوله .

(فدينك من ربع وإن زدتنا كربا ... فإنك كنت الشرق للشمس والغربا) .

(نزلنا عن الأكوار نمشي كرامة ... لمن بان عنه أن نلم به ركبا) - من الطويل - .

وقوله .

(الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني) .

(فإذا هما اجتمعا لنفس مرة ... بلغت من العلياء كل مكان) - من الكامل - .

وقوله .

(إذا كان مدح فالنسيب المقدم ... أكل فصيح قال شعرا متيم) .

(لحب ابن عبد ا[] أولى فإنه ... به يبدأ الذكر الجميل ويختم) - من الطويل - .

وقوله .

(أعلى الممالك ما يبنى على الأسل ... والطعن عند محبيه كالقبل) - من البسيط